

البناء الفني للتعداد السكاني : الإعداد.. الأهداف .. المحددات**دراسة حالة التعداد السكاني في العراق****Technical construction of the population census: preparation, Objectives, determinants****Case study of the population census in Iraq**

ا.د. باسم عبد العزيز العثمان^١، ا.م. هدى داود نجم السعد^٢

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، جامعة البصرة، البصرة، العراق

Biaismomar52@gmail.com

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الاداب، جامعة البصرة، البصرة، العراق

Huda.najam@uobasrah.edu.iq

الملخص

يعد التعداد قمة ما تسعى اليه الدول ، وضرورة من ضرورات تطورها ، ومظهرا من المظاهر الحضارية التي تسعى اليها ، خاصة وانه يعد من أهم مصادر المعلومات الاحصائية التي تعتمد عليها في بناء نهضتها ، ووضع الخطط الإنمائية لكافة قطاعاتها ، والتخطيط لمستقبلها وتمييزها المستدامة وتفعيل أهدافها التي اصبحت التحدي الوحيد من بين التحديات الأساسية التي تواجه الحياة البشرية ، وهي في مجموعها الأهداف التي يحتاجها الإنسان للتمتع بنوعية حياة جيدة ، وفي حالة من الرضا والقناعة والرفاه .

وعلى ضوء ذلك ، يهدف البحث إلى متابعة مسيرة البناء الفني للتعدادات ، اعداداً وأهدافاً ومحددات، مع ملاحظة مسار التعداد السكاني في العراق وتطوره .

الكلمات المفتاحية: التعداد ، التعداد السكاني ، إعداد ، محدّدات ، العراق

Abstract

The census is the pinnacle of what countries seek, a necessity for their development, and an aspect of the civilizational aspects they seek, especially since it is one of the most important sources of statistical information that they rely on to build their renaissance, set development plans for all their sectors, plan for their future and sustainable development, and activate their goals, which have become the only challenge among the basic challenges facing human life, and they are, in their entirety, the goals that a person needs to enjoy a good quality of life, and in a state of satisfaction, contentment, and well-being.

In light of this, the research aims to follow the technical construction process of censuses, preparation, objectives, and determinants, while following the path of the population census in Iraq and its development.

Keywords: census, population census, preparation, determinants, Iraq

مقدمة

يعد الإنسان محور التطورات والتغيرات في المجتمع والركن الأساسي في الدولة لذلك كان الاهتمام بالسكان منذ القدم حيث بدأ الإنسان بتكوين المجتمعات البشرية، التي اقتصرت في البداية على معرفة أعدادها ، ثم زاد الاهتمام بالسكان وخصائصهم في ظل تطور المجتمعات وتعقدتها و تنوع خدماتها وسياساتها وبرامجها وخططها التنموية التي تمثل الهيكل البنائي لأي دولة وروحها وهدفها وآليات نجاحها ؛ فمن المنطقي أن يكون التعداد قمة ما تسعى اليه الدول ، وضرورة من ضرورات تطورها ، ومظهراً من المظاهر الحضارية التي تسعى اليها ، خاصه وانه يعد من أهم مصادر المعلومات الإحصائية التي تعتمد عليها الدول في بناء نهضتها ووضع الخطط الانمائية لشتى قطاعاتها، والتخطيط لمستقبلها وتنميتها المستدامة وتفعيل أهدافها التي اصبحت التحدي الوحيد من بين التحديات الأساسية التي تواجه الحياة البشرية وهي في مجموعها الأهداف التي يحتاجها الإنسان للتمتع بنوعية حياة جيدة ، وفي حالة من الرضا والقناعة والاطمئنان والرفاه.

مشكلة البحث :

تعد التعدادات السكانية من اهم المصادر الرئيسية للبيانات السكانية التي لا يخفى دورها الفعال في التخطيط والتنمية ؛لذلك لا بد أن يكون هذا المصدر قد أعد بالشكل الصحيح حتى تكون نتائجه بالدقة التي تضمن تحقيق أهدافه ، إذ يمكن ان تصاغ مشكلة البحث :-

- ١ - هل خضعت التعدادات السكانية التي أجريت في العراق إلى الاعداد الكافي من أجل تحقيق أهدافها؟
- ٢ - هل كان للظروف السياسية والامنية تأثيراً بارزاً على هذه التعدادات ؟
- ٣ - ما هي أنعكاسات تأخر اجراء التعدادات السكانية أو تخلف مواعيدها عن الدورات التعدادية المجدولة على رسم الخطط التنموية المستقبلية في العراق؟

فرضية البحث:

لقد أجريت في العراق وعلى مرّ الحقبات السياسية السابقة تعدادات سكانية عدة ، إذ أفترض البحث تأثر هذه التعدادات بظروف مختلفة حالت دون أرتقائها بالدقة والشمول المطلوبة والمرجوة من أجراءاتها.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى متابعة مسيرة البناء الفني للتعداد إعداداً وأهدافاً ومحددات ، مع ملاحقة مسار التعداد السكاني في العراق وتطوره ومعوقاته وانتهاء بتعداد ٢٠٢٤ ، وما يلاحق مساره التحضيري والتنفيذي والعملية من سمات وإجراءات ومواصفات تكون ملاصقة للبيانات الواردة فيه وما تحمله من

اخطاء أو قصور أو شمولاً وتراكم تقاس لمؤشرات في بناءه الفني، وكضوابط لدقة وتنظيم ومراجعة وأمانة تلك العملية الهادفة .

منهجية البحث وهيكلته :

أنتهج البحث المنهج الجغرافي التحليلي من أجل تحقيق أهدافه إذ اخذ من المنهج الاستقرائي الاستنتاجي جانباً من أجل أن تتوفر لنا الرؤية الأساسية التعريفية لواقع التعدادات في العراق وبمساعدة المنهج التاريخي الذي رقد البحث بالجذور التاريخية للظاهرة المدروسة وبيان علاقاتها وما كان يحيط بها من علاقات متداخلة ساهمت بشكل فعال بنتائجها ،وبذلك قسم البحث إلى أربعة أقسام ، تناول القسم الاول الملامح العامة وما تحويه من مفاهيم عامة وخصائص ، بينما تناول القسم الثاني التعدادات السكانية في العراق ، أما القسم الثالث فقد ركز على التقديرات السكانية وماهيتها ، و القسم الرابع فقد ركز على تعداد عام ٢٠٢٤ والاثار السلبية لغياب التعداد السكاني على مستقبل العراق وتنميته.

الدراسات السابقة:

خضع التعداد السكاني إلى دراسات كثيرة يمكن ملاحظتها في أغلب الدراسات السكانية سواء كانت الجغرافية أو الديموغرافية أو الإحصائية أو الاجتماعية ، وضمن فصولها الأولى كافتتاحية لمصادر بئاناتها السكانية أو بشكل منفصل تحت عنوان (التعداد السكاني : مفهومه - وطرقه - وتقويمه واستخداماته) " ، فضلاً عن البحوث والدراسات العديدة التي تصدرها الأجهزة الإحصائية في الدول خلال فترات التعدادات السكانية، أو ما يتم نشره بصفة مستمرة وتحديثه على مواقعها الالكترونية، أو ما ينشره الباحثون في الدوريات في هذا السياق محلياً أو إقليمياً أو دولياً ، والتي تشكل عند جردها قائمة طويلة لا نهاية لها والتي منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - دراسة (أمل يوسف الصباح، ١٩٨٤) ، إذ ركزت هذه الدراسة على اشكال التعدادات السكانية بنماذج مختارة من دول الخليج العربي .

٢ - دراسة (رشود بن محمد الخريف، ١٩٩٣) ، حيث اتخذت من التعدادات السكانية بمفهومها وطرقها وتقويمها واستخداماتها هدفاً لبيانها في المؤلف .

وهناك دراسات عراقية :

٣ - دراسة (حارث حازم أيوب وفراس عباس فاضل البياتي، ٢٠١٢) التي اهتمت بدراسة بالمتغيرات التي تعتمد عليها الدراسات السكانية وخاصة مصادرها الرئيسية الإحصائية وما يرافق ذلك من سلبيات بسبب تاخر اجراء التعداد في العراق.

٤ - دراسة (سعد عبد الرزاق محسن، ٢٠١٥) وقد اهتمت هذه الدراسة بتوضيح تاريخ التعدادات التي اجريت في العراق وتقييمها ومدى تاثيرها بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية في البلاد.

اولاً - الملامح العامة :

ستتقنا هذه الملاح على متنها إلى عدة محطات نقف عندها لمعرفة ما تتجمع في جيران روافدها من الوان المعرفة لتكون أحد أبواب هذا البحث؛ حيث نتبين أهم المفاهيم والخصائص والاهداف الخاصة بأعداد التعدادات السكانية العامة وهي كما يلي:-

أ- المفاهيم :

تعداد السكان : يتحدد مفهوم التعداد بأنه جملة العمليات الخاصة بحصر وتجميع ونشر البيانات الديموغرافية على مجموع السكان المتواجدين داخل حدود منطقة معينة في مدة زمنية محددة، أو بأنه العملية التي يحصل بمقتضاها حصر الموارد البشرية في وقت معين بغية التعرف على عدد السكان وخصائصهم مما يفيد في تحقيق التخطيط للمستقبل، أو إنه الحصر الشامل لكل الأفراد في الدولة وجمع المعلومات المتعلقة ببعض خصائصهم الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية أو انه العملية الكلية لجمع وتجهيز وتبويب وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة عن مفردات قطاعي السكان والمساكن في قطر معين أو في جزء محدد منه ، دونما حذف أو تكرار، وتقييمها وتصنيفها وتحليلها ونشرها ، وذلك عند نقطة زمنية محددة

يطلق عليها المرجع الزمني لعمليات التعداد. في حين عرف المكتب الإحصائي الأمم المتحدة التعداد بأنه" العملية الكلية لجمع المعلومات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وتصنيفها وتبويبها ونشرها لكل الأفراد داخل دولة ما أو منطقة جغرافية معينة في فترة زمنية محددة ".

وعلى ضوء هذه التعاريف يمكن صياغة التعريف الآتي"بأنه عملية احصائية منظمة ومدرسة تهدف إلى حصر الموارد البشرية ضمن حدود بلد معين ووقت محدد ، سواء كانوا مقيمين فيه أو مهاجرين منه أو وافدين اليه بغية الحصول على بيانات مفصلة عن خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية وجمعها وتصنيفها ونشرها لأجل الاستفادة منها بحثياً أو لرسم الخطط والسياسات الآنية والمستقبلية ".

استمارة التعداد : تتباين استمارة التعداد ما بين دول العالم من حيث المعلومات والبيانات والاسئلة المطلوب الاجابة عليها ونوعها، إلا إن هناك معلومات اساسية وبيانات وأسئلة مهمة عادة ما تتضمنها



استمارة التعداد والتي تساير مبادئ المكتب الإحصائي للأمم المتحدة وتوصياته في هذا الشأن لتسهيل المقارنات الدولية مثل:

- الخصائص الجغرافية ، والتي تتضمن :

١- مكان الإقامة المعتاد

٢- مكان الميلاد

٣- مكان الإقامة السابق

٤- طول فترة الإقامة

- الخصائص الديموغرافية

١- الجنس (ذكر ، انثى)

٢- العمر

٣- عدد افراد الأسرة

٤- العلاقة برب الأسرة

٥- الجنسية

٦- عدد المواليد الاحياء

٧- عدد المواليد الباقين على قيد الحياة

- الخصائص الاجتماعية

١- الحالة الزوجية :

اعزب ، متزوج ، مطلق ، أرمل

٢- الحالة التعليمية :

امي، يقرأ ويكتب الابتدائي المتوسطة الاعدادي، دبلوم. بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.

٣- الديانة

٤- اللغة

- الخصائص الاقتصادية

١- نوع النشاط

٢- المهنة

٣- الحالة العملية

- الحالة الشخصية :

١- المرضى - نوع المرضى

٢- العامات

- الخصائص السكانية :

١. المسكن (دار ، شقة، كرفان، خيمة)

٢. حيازة المسكن (ملك ، إيجار، غير ذلك)

٣. نوع البناء

٤. مادة البناء

٥. مساحة المنزل

٦. عدد الغرف

وتجدر الإشارة إلى إن هناك بعض الاعتبارات التي يجب أن تؤخذ عند اعداد استمارة التعداد :-

١- احتياجات الدولة من المعلومات على المستوى الوطني والمحلي اي طبيعة المعلومات المطلوب جمعها

٢- الالتزام بالتوصيات والمعايير الدولية لتحقيق درجة في المقارنات الدولية.

٣- الامكانيات المتاحة للقيام بالتعداد سواء البشرية أو المادية

٤- مدى استجابة السكان واستعدادهم بإعطاء البيانات الدقيقة

٥- طريقة العد المستخدمة ، وهناك ثلاث طرق لاجراء التعداد السكاني هي : طريقة العد الفعلي de facto و طريقة العد النظري de jure وطريقة العد النظري الفعلي التي تعد مزيجاً من الطريقتين السابقتين .

ب- خصائص التعدادات السكانية :

تتصف التعدادات السكانية :

- الصفة الرسمية :- اي يتم التعداد تحت اشراف الحكومة من الناحية القانونية والمالية والادارية والأمنية والاعلامية بمعنى إن التعداد عملية حصر ضخمة تتطلب تخطيطاً وتنظيماً ودعمًا مالياً واعلامياً، وتجهيزات كثيرة ، وطاقات بشرية مدربة ومؤهلة ، فضلاً عن تهيئة وتضافر جهود كل المؤسسات والوزارات التابعة للدولة في يوم التعداد. وهذا يحتاج إلى دور الحكومة ؛ إذ هناك ثلاثة مجالات يتعين أخذ الحكومة وجهازها الاداري في الاعتبار عند التخطيط للتعداد ، وهي (الامم المتحدة، العدد ٨٣ ، ٢٠٠٠)

١ - إتاحة الاطار القانوني اللازم لأجراء التعداد

٢ - إتاحة الموارد التمويلية للتعداد

٣ - إتاحة المساندة اللوجستية لأنشطة التعداد

- العد الفردي:- اي أن يكون الفرد أساس العد وليس الجماعة حيث يتم عد كل فرد على حده، وتسجيل بياناته بصورة منفصلة عن غيره من الأفراد، ومن ثم تجمع هذه الخصائص لكل الأفراد، وتصنف حسب العمر والنوع والمستوى التعليمي والمهني والزواجي والجنسية والإقامة وغيرها .
- الآنية :- وتعني أن يتم حصر السكان طبقاً لخصائصهم في وقت محدد يعرف (بتاريخ أو لحظة الاسناد الزمني) للتعداد. لذلك لابد أن يعرف هذا التاريخ أو اللحظة تعريفاً دقيقاً كأن تكون في يوم محدد يختار بعناية داخل الدولة أو المكان وتحدد عادة بمنصف ليلة التعداد، وتبدأ عملية الفعلي للسكان اعتبار من صباح اليوم التالي لهذه الليلة، لذا يشبه التعداد بالصورة الفوتوغرافية للوضع السكاني في وقت زمني محدد ، اي أن يكون السكان في ذلك الوقت في صورة ثابتة بقدر المستطاع.
- الدورية :- وتعني اجراء التعداد على فترات منتظمة كان تكون خمسة أو عشرة سنوات وللدورية أهمية كبيرة في دراسة وتقدير التغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع، وتقويم مدى نجاح المشروعات والخطط المختلفة ، كما ان هذه الدورية تسهل مقارنة نتائج التعداد الحالي بالتعدادات السابقة سواء على مستوى الدولة أو الدول الأخرى.
- المكان الجغرافي :- يجري التعداد في منطقة جغرافية محددة تحديداً واضحاً عن طريق الحدود السياسية للدولة وحسب وحداتها الإدارية التابعة لها والتي تكون على مستوى المحافظة والوحدات التابعة لها ثم الى اصغر الوحدات (قطاع ، حي ، محلة) أو في المناطق الريفية على مستوى القرية .
- الشمولية :- ويعني اخضاع كل الافراد الموجودين داخل منطقة محددة بدقة سواءكانت الدولة بأكملها أو جزء منها.

ج- أهداف التعداد :

تتعدد أهداف واستخدامات التعداد ، وهي كالآتي :-

١. توفير قاعدة من البيانات الأساسية لكافة قطاعات الدولة (التعليم ، الصحة ، الاسكان ، القوى العاملة ، .. الخ) فضلاً عن استخداماته للأغراض الإدارية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية ، والتخطيط لبرامج التنمية المستدامة
٢. توفير قاعدة من البيانات لدراسة العديد من الظواهر الاجتماعية التي تعاني منها بعض الدول مثل الفقر، البطالة الجريمة ، الطلاق ، العنوسة ، نمو السكان ، الهجرة، توزيع السكان ، العشوائيات .

٣. توفير قاعدة من البيانات عن الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان والتي تضمنتها استمارة التعداد والتي على ضوءها يمكن حساب تقديرات السكان في المستقبل أو الإسقاطات السكانية، والتي لها دور كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والسكني والخدمي
٤. توفير المعلومات عن حجم الفئات السكانية ونوعها، أو اعداد السكان وتوزيعهم حسب الوحدات الإدارية الرئيسية والفرعية لتحديد حجم التمثيل السياسي في المجالس والهيئات الحكومية على المستوى القومي والمحلي ، أو لتحديد المناطق الانتخابية ونسبة التمثيل فيها، ولتحديد الطلب على الوحدات السكانية و التمويل ومرافق الترقية والخدمات المجتمعية.
٥. توفير البيانات اللازمة لاجراء الدراسات والبحوث السكانية والجغرافية والاجتماعية والاقتصادية المتخصصة - النظرية والتطبيقية - في المجالات المختلفة ، كالزراعة ، التعليم ، الرعاية الصحية ، توزيع الخدمات ، دراسة الخصائص الديموغرافية ، تركيب السكان ، وتوزيعهم ونموهم في الحاضر والمستقبل ، مستويات الخصوبة والوفيات، الهجرة ، الانماط المتغيرة للمجتمعات الحضرية والريفية ونموها.
٦. الكشف في التغيرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية التي تعرضت لها الدولة خلال المدة ما بين التعداد الأخير والتعداد الحالي، وواقع الأمر فإن هذه التغيرات لا يمكن الكشف عنها في ظل غياب التعداد السكان واجراءه وبشكل دوري على سبيل المثال : ما سائد في العراق حيث كان آخر تعداد تم أجراؤه كان في عام ١٩٩٧ بعد سلسلة من التعدادات الدورية التي سبقتها . خاصة وإن العراق تعرض إلى أحداث كثيرة كان أهمها الاحتلال الأمريكي للعراق عام ٢٠٠٣ وتغيير للنظام السياسي القائم وما تلاه من أحداث يتطلب الكشف عنها ودراستها ، لذلك كان الأحرى بالعراق ونظامه السياسي أن يقوم باجراء تعدادين بعد تعداد ١٩٩٧ هما في عام ٢٠٠٧ وفي عام ٢٠١٧ هذا لو اعتمد نظام الدورية كاساس في التعداد الا ان هذا لم يتم ولمدة سبعة وعشرين سنة ، وذلك في ظل عدد من المعوقات السياسية والاقتصادية العرقية والامنية والفنية وعليه فقد تنوعت المشاكل الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسكنية، بل وحتى شخصية الانسان العراقي وما اعترأها من تغيرات ، الامر الذي يتطلب دراستها وتحليلها وتقويتها خلال تعداد (٢٠٢٤) ومقارنتها بالتعدادات السابقة.

ثانياً - التعدادات السكانية في العراق :

تشير المصادر التاريخية أن السومريين كانت لهم فكرة عن عدد السكان في مناطق حكمهم من خلال الإشارة التي وردت في كتابات الامير (كوديا) بأنه أجرى ما يشبه التعداد في أمارته (لكش) التي حكمها

من ٢١٤٤-٢١٢٤ ق.م. ويمكن تقدير سكان لكش حينذاك في ضوء إشارة كوديا بنحو (٤٥٠٠٠٠) نسمة (طه حمادي الحديثي، ٢٠٠٠).

مر العراق ابتداءً من النصف الأول للقرن العشرين وإلى نهاية القرن بأجراستة تعدادات سكانية ، الجدول (١) والمخطط (١) ، هي : ١٩٤٧ ، ١٩٥٧ ، ١٩٦٥ ، ١٩٧٧ ، ١٩٨٧ ، ١٩٩٧ وقد سبق التعداد الأول ١٩٤٧ محاولات لإحصاء السكان بدأت بعد نهاية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ، ١٩١٨) واشرف عليه عليه البريطانيون وتم نشره رسميا في شباط ١٩٢٠ حيث بلغ سكان العراق (٢٨٤٩٢٨٢) نسمة مع تقسيماته حسب الطوائف الدينية التي تشكل المجتمع العراقي ، تم على ضوءه تشكيل دوائر النفوس في اوائل عام ١٩٢٦ وتسجيل السكان في انحاء العراق كافة في تشرين الأول من عام ١٩٢٧ وانتهى في اواخر عام ١٩٢٨ ، وقد بلغ سكان العراق بموجبه (٢٩٦٨٠٥٤) نسمة توزع ما بين (١٥١٢٠٧٧) نسمة للذكور و(١٤٥٥٩٧٧) نسمة للاناث .

جدول (١) تطور عدد السكان في الطرق حسب سنوات التعدادية ١٩٢٠-١٩٩٧

سنة التعداد	ذكور	اناث	مجموع
1920	-	-	2849282
1927	1512077	1455977	2968054
1934	1636056	1557117	3193173
1947	2257345	2558840	4816185
1957	3185117	3154843	6339960
1965	4133162	3964068	8097230
1977	٦١٨٢٨٩٨	٥٨١٧٥٩٩	12000497
1987	٨٣٩٥٨٨٩	٧٩٣٩٣١٠	16335199
1997	١٠٩٨٧٢٥٢	١١٠٥٨٩٩٢	22046244

المصدر: بالاعتماد:-

- (١) عبد الحسين زيني، الإحصاء السكاني ، ط ٢، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٥ ، جدول (٣٢) ، ص ٣٤٩
- (٢) نتائج التعدادات العامة للسكان في العراق للسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ .
- (٣) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء الموقع الرسمي <https://cosit.gov.iq>

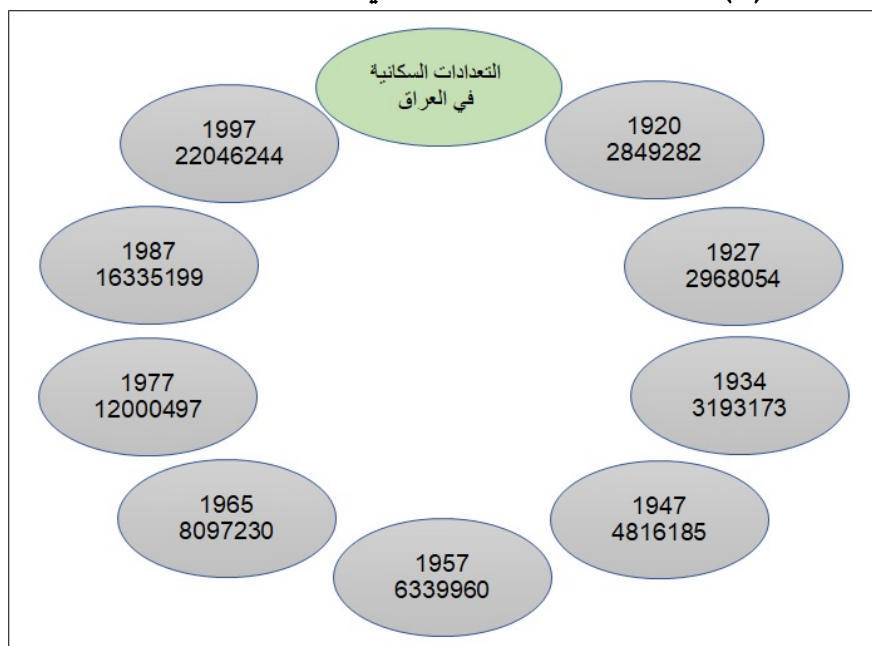
صورة (١) نتائج إحصاء النفوس في العراق بعد نهاية الحرب العالمية الاولى بأشراف البريطانيون شباط ١٩٢٠

الماوا	السنة	الشيعة	اليهود	النصارى	اصحاب الاديان الاخرى المجموع
بغداد	١٣٠٠٠٠	٥٤٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠
سامراء	٦٦٤٥٥	١٤٤٢١٥	٣٠٠٠	٠٠٠	٨٠٤٩٧٠
ديالى	٥٤٩٥٣	٤٦٠٩٧	١٤٦٨٩	٣٩٧	١٠٤٠٣٦
كوت الامارة	٨٠٥٧٨	٩٨٤٧٢	٣٨١	١٢٧	١٠٧٧٩٨
الديوانية	١٤٠٠٠	١٩٢٣٠٠	٦٤٠٠٠	٥٤٠٠٠	٢٠٤٤٥٠٠
الشامية	٤٤٥	١٨٩٠٠٠	٥٣٠	٢٠	١٩٠٠٠٠
الحلة	١٥٤٩٨٣	١٥٥٤٨٩٧	١٤٠٦٥	٢٧	١٧٣٤٠٠٠
الدام	٢٤٧٤٠٠٠	٢٠٠	٢٤٦٠٠	٢٠٠	٢٥٠٤٠٠٠
	٥٢٤٤٤١٤	٧٥٠٤٤٢١	٦٢٤٥٦٥	٢٠٤٧٧١	٢٤١٣٣
	٤٢٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
البصرة	٧٤٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
الغارة	٧٤٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
المتفق	١١٤١٥٠	٣٠٦٤٢٢٠	١٦٤٠	٣٠	٣٢٠٤٠٠٠
	٤٢٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
	٤٢٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
الموصل	٢٤٤٤٠٨	١٣٠٤٤٩٤	٦٤٩٢٨	٢٤٢٢١	١٥٤٤٩
اربل	٩٦٤١٠٠	٠	٤٤٨٠٠	٤٤١٠٠	١٠٦٤٠٠٠
كر كوك	٨٥٤٠٠٠	٥٤٠٠٠	١٤٤٠٠	٦٠٠	٩٢٤٠٠٠
السليمانية	١٥٣٤٩٠٠	٠	١٤٠٠٠	١٠٠	١٥٤٠٠٠٠
	٥٧٩٤٧١٣	٢٢٤١٨٠	١٤٤٨٣٥	٥٥٤٤٧٠	٣١٤١٨٠
المجموع	١٤١٤٦٤٦٨٥	١٤٤٩٤٤٠١٥	٨٧٤٤٨٨	٧٨٤٧٩٢	٤٢٤٣٠٢

https://cosit.gov.iq/images/news_pictures/2024/zaman.jpg

المصدر:

شكل (١) مسيرة التعدادات السكانية في العراق ١٩٩٧- ١٩٢٠



المصدر: الجدول (١)

وعموماً فإن هذا التعداد الذي قامت به الحكومة العراقية قد تم من خلال تشكيل لجان اتخذت مقراتها في المساجد والدوائر الحكومية والمدارس في المدن و القصبات، وقد فشلت هذه المحاولة للتعداد فشلاً تاماً، وتقرر الغاؤه واعادت الحكومة العراقية اجراء تعداد آخر للسكان ابتداء من ايلول من عام ١٩٣٤ الى تشرين الأول من العام نفسه وقد تم ذلك بتشكيل لجان خاصة لهذا الغرض استقرت في مراكز معينة كالمدارس والمساجد وغيرها ، وقام المختارون باستدعاء رؤوساء العوائل للحضور إلى هذه المراكز لاعطاء المعلومات وكان الغرض من التعداد هو منح دفاتر النفوس لاغراض الخدمة العسكرية والانتخابات ولم يعنى كثيراً بالاغراض الاحصائية ، وقد ظهر ان المعلومات التي تم جمعها ناقصة لذلك استؤنفت العملية مرة أخرى في السنة التالية ١٩٣٥ لتسجيل المتخلفين خلال شهري آب وايلول ، وقد بقيت نتائج هذا التعداد معقدة لفترة طويلة حتى بعد ظهور النتائج النهائية المفصلة لتعداد السكان ١٩٤٧ إلى أن تم الغاؤه نهائياً في ٢٢/١٠/١٩٥٥ (عبد الحسين زيني، ١٩٧٥) وقد بلغ سكان العراق حسب تعداد ١٩٣٤ (٣١٩٣١٧٣) نسمة ، توزع ما بين (١٦٣٦٠٥٦) للذكور و (١٥٥٧١١٧) نسمة للإناث.

يمكن اعتبار تعداد (١٩ / ١٠ / ١٩٤٧) أول تجربة جادة في ميدان تعداد سكان العراق وقد تضمنت استمارة التعداد (١٠) حقول ونظمت النتائج في سبعة جداول ، واستهدفت الحكومة في عملية التعداد هذه الحصول على أدق وأسلم النتائج؛ لذلك يعد هذا التعداد ناجحاً إلى حد ما خاصة في المدن ، إلا إن العملية لم تنجح في القرى والأرياف للأسباب الآتية : (عباس فاضل السعدي، ٢٠١٤)

* قلة الخبرة والتجربة

* صعوبة تسجيل الفلاحين المتنقلين والقبائل الرحالة

* الخوف من الضرائب والخدمة العسكرية .

وحسب تعداد ١٩٤٧ بلغ عدد سكان العراق (٤٨١٦١٨٥) نسمة توزع ما بين (٢٢٥٧٣٤٥) نسمة للذكور، و (٢٥٥٨٨٤٠) للإناث . وتبعاً لسمّة الدورية التي يتصف بها تعداد السكان في العراق فقد اجري التعداد الثاني في ١٢/١٠/١٩٥٧ وقد عدّ هذا التعداد من انجح التعدادات قياساً للتعدادات السابقة في ظل زيادة الخبرة التعدادية، وتعاون المواطنين مع العدادين للإدلاء بالبيانات والمعلومات الشخصية الخاصة بهم ، لذلك كان أساساً لقيود العراقيين ، ومع هذا لم يخلو من بعض الجوانب السلبية أهمها: الاخطاء في اعداد المعلومات (اخطاء التصنيف) ، وأخطاء التسجيل خاصة المتعلقة باعمار السكان، وتضمن هذا التعداد (٣٧) جدولاً صنفت على مستوى الوحدات الادارية الصغيرة.

اما تعداد عام ١٩٦٥ ، فقد اجري بتاريخ ١٤/١٠/١٩٦٥ ، وقد نظمت النتائج في (٤٦) جدولاً نشر منها (١١) جدولاً، الا إن نتائج التعداد لم تخرج بالمستوى الذي كان عليه تعداد ١٩٥٧ ؛ والسبب يعود

إلى الظروف المحيطة بالبلاد، فضلاً عن الظروف الاستثنائية في الشمال حيث النزاعات المسلحة بين الجيش والفصائل الكردية المسلحة ؛ ومن ثم فإن هذه الظروف قد أثرت على نتائج التعداد، وقد بلغ سكان العراق حسب هذا التعداد (٨٠٩٧٢٣٠) نسمة ، كان نصيب الذكور (٤١٣٣١٦٢) نسمة ، في حين بلغت الاناث (٣٩٦٤٠٦٨) نسمة .

وبعد مرور اثنتا عشر سنة على تعداد ١٩٦٥ ، عاد التعداد إلى الدورية التي اعتمدها في تعدادي ١٩٤٧ و ١٩٥٧ ، حيث تم اجراء التعداد في ١٧/١٠/١٩٧٧ ، وقد اعتمدت كل الاجراءات الهادفة إلى أنجاح التعداد، ودقة النتائج ، والتقليل من الاخطاء التي رافقت التعدادات السابقة، تضمنت استمارة التعداد (٦٠) حقلاً، وقد نُصمت النتائج في (٩٥) جدولاً ، بلغ سكان العراق حسب هذا التعداد (١٢٠٠٠٤٩٧) نسمة ، توزعت على (٦١٨٢٨٩٨) نسمة للذكور و (٥٨١٧٥٩٩) للاناث .

اما تعداد ١٩٨٧ فقد تم اجراءه بتاريخ ١٧/١٠/١٩٨٧ و تحت ظروف استثنائية خضع لها العراق خلال السنوات ١٩٨٠ - ١٩٨٨ وهي الحرب العراقية - الإيرانية ، والتي تسببت في هجرة اعداد كبيرة من السكان وخاصة من المحافظات الحدودية واقضيتهما المجاورة لأيران كما في محافظات البصرة وميسان وواسط وديالى والمحافظات الشمالية (السليمانية . اربيل) ومع هذا فقد تم توزيع استمارة التعداد على السكان، والتي تضمنت (٧٥) حقلاً*.

حيث نشرت نتائج التعداد بعد تفريقها في (١٢٦) جدولاً موزعة على (١٨) محافظة و مجلد خاص لأجمالي السكان ، وقد بلغ عدد السكان حسب نتائج التعداد (١٦٣٣٥١٩٩) نسمة.

وقد استمرت هذه الظروف الاستثنائية التي يعيشها العراق حتى وقت اجراء تعداد ١٩٩٧ حيث ظروف الحصار الاقتصادي بسبب حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١ ، فضلاً عن انفصال المحافظات الشمالية (السليمانية ، الربيل، ودهوك) عن الجسم الأم وعدم شمولها بالتعداد لهذا العام ، ومن ثم فقد شمل التعداد (١٥) محافظة دون المحافظات الشمالية التي تم اعتماد سكانها حسب التقديرات، وعليه فإن هذا التعداد يمتاز بعدم الشمول فضلاً عن الاخطاء الأخرى التي رافقت اجراءه وعليه فقد بلغ سكان العراق حسب هذا التعداد (٢٢٠٤٦٢٤٤) نسمة ، (١٠٩٨٧٢٥٢) نسمة للذكور، و (١١٠٥٨٩٩٢) نسمة للاناث.

ثالثاً - التقديرات السكانية :

في ظل غياب اجراء تعداد سكاني بعد عام ١٩٩٧ والذي يعد التعداد الأخير حسب الدورة التعدادية ، أو التعداد السادس ضمن الرصيد التعدادي للعراق، تظل الدولة في حاجة ماسة إلى البيانات الإحصائية الأساسية : لعدد السكان وخصائصهم، وتوزيعهم الجغرافي للاغراض الادارية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية والمشروعات التنموية المختلفة ، ووضع الخطط ، ورسم السياسات السكانية

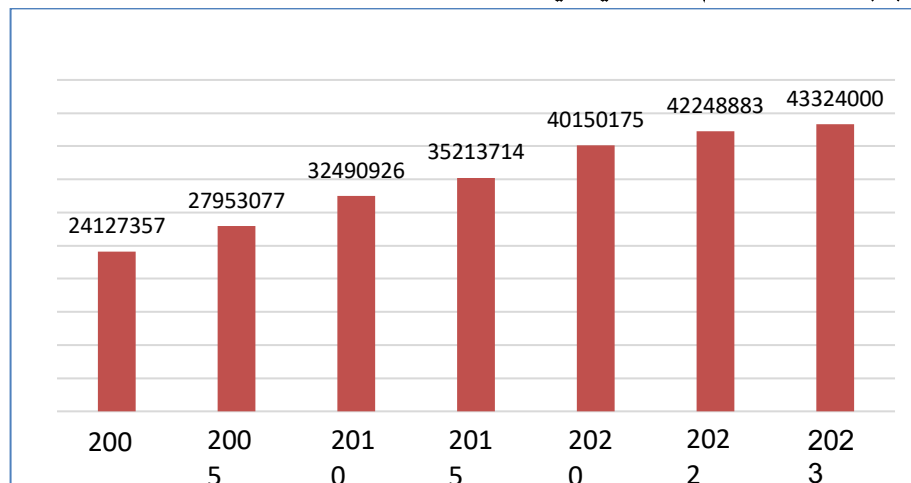
وكقاعدة لحساب كثير من المعدلات والمؤشرات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية ، ولدراسة العديد من المشكلات التي يعاني منها المجتمع .لذلك يحتفظ الجهاز المركزي للإحصاء وضمن إصداراته وعلى مدى سبعة وعشرين عاماً حيث انقطاع سلسلة التعدادات الدورية بعدد من المجموعات الإحصائية الذي يثبت ضمن أبوابها السكانية تقديرات للواقع السكاني في العراق اعتماداً على تعداد ١٩٩٧ الذي يعد الأساس في عمل هذه التقديرات او على بعض المسوحات الميدانية كما تم في عام ٢٠٠٩ ، والجدول (٢) والشكل (٢) يعكسان جانباً من هذه التقديرات وعلى مدى بعض السنوات المختارة للفترة (٢٠٠٠ – ٢٠٢٣) .

جدول (٢) التقديرات السكانية العراق للسنوات ٢٠٢٣-٢٠٠٠

السنة	السكان
2000	24127357
2005	27953077
2010	32490926
2015	35213714
2020	40150175
2022	42248883
٢٠٢٣	٤٣٣٢٤٠٠٠

المصدر: جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، احصاءات السكان والقوى العاملة في العراق، نتائج التقديرات السكانية (٢٠٢٣-٢٠٠٠) غير منشورة.

شكل (٢) تطور الحجم السكاني في العراق وفق التقديرات السكانية ٢٠٢٣-٢٠٠٠



المصدر: الجدول (٢)

رابعاً - تعداد عام ٢٠٢٤ الاعداد والتنظيم :-

يعد التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٢٤ هو السابع في سلسلة التعدادات الذي سىتم اجراءه في العراق بتاريخ ٢٠/١١/٢٠٢٤، وقد سبق هذا التعداد عدة محاولات لا جراءه ، ولكن الخلافات السياسية والتحزبات الدينية والمذهبية والأوضاع الأمنية والاقتصادية التي سيطرت على الساحة العراقية بعد عام ٢٠٠٣ هي التي عرقلت اجراءها وتحديداً عام ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩ و ٢٠١١ ، وذلك خوفاً من تغير الخريطة السياسية والدينية والمذهبية والقومية للمجتمع العراقي والتي تم تشكيلها وتقسيمها بعد الاحتلال عام ٢٠٠٣ وما تعتقده من نصيبها وحصتها من المناصب السيادية التي تتقلدها .

وعلى هذا النحو تسير الكثير من الدول ذات السمات والخصائص التي تتشكل مجتمعاتها من كل تلك الاجناس والاقليات والطوائف والقوميات أو المهاجرين من المعادلة الدينية أو السياسية أو القومية الخاصة بالمجتمعات المكونة لها والتي تحرص الأنظمة السياسية الحاكمة ذات الصبغة الحزبية أو الدينية أو المذهبية أو العرقية أو السياسية الضيقة من طمس حقوقها واستحقاقاتها (باسم عبد العزيز عمر العثمان وعدنان عناد غياض العكيلي، ٢٠٢٠) بعيداً عن الولاء الوطني وثقافة الوحدة والتعاون والتسامح ، على سبيل المثال دولة لبنان التي لم يجربها إلا تعداد واحد في وقت الانتداب الفرنسي في سنة ١٩٣٢ وذلك خوفاً من نشوء حساسيات بين الطوائف المسيحية والإسلامية بسبب التركيب الاجتماعي والسياسي للبلاد (رشود بن محمد الخريف، ١٩٩٣) والذي تسير عليه دولة لبنان حتى الآن في تقسيمات مناصبها الرئيسية (رئيس الجمهورية ، رئيس الوزراء ، مجلس النواب) .

وعموماً فقد خضعت صورة الوضع السكاني في العراق بعد تعداد ١٩٩٧ وتحديداً بعد عام ٢٠٠٣ إلى تغييرات سياسية وديموغرافية واجتماعية واقتصادية وبيئية وسكنية اثرت في شخصية المجتمع العراقي باعدادهم وتوزيعاتهم وخصائصهم وميولهم وعاداتهم وأحوالهم ... مما يتطلب من التعداد السكاني وبأمانة وبدقة حصرها بعد تعبئتها في الاستمارات ، ومن ثم جمعها وارسالها إلى إدارات الاحصاء .

ونحن في هذا البحث الخاص بالتعداد السكاني لآبد من الإشارة إلى بعض التغيرات والتي منها تيارات الهجرة الداخلية، أي على مستوى المحافظات أو وحداتها الادارية ، أو الانتقال السكاني على مستوى الاحياء أو المحلات السكنية، والتي جاءت في ظل سياسة التهجير القسري الذي ساد المجتمع العراقي وللعديد من مناطقه، أو زيادة اعداد المهجرين في المخيمات، وذلك في ظل عدم الاستقرار الأمني ، والتدخلات الأجنبية واجنداتها في هذا المجال أو سيطرة المنظمات الارهابية (داعش وغيرها) وتهجيرهم للسكان من مناطقهم ، حيث سجل اعداد العوائل النازحة في عام ٢٠١٤ ب (٣٥٣٨٩٠) عائلة ووصل هذا العدد التراكمي للاحوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦ و ٢٠١٧ إلى (٤٣٥٩٩٨) عائلة (وكالة الامم المتحدة للهجرة (IoM)، ٢٠١٨)، حيث سكن النازحون في ملاجئ عبارة عن مخيمات في المناطق الريفية أو الحضرية والشبه الحضرية في محافظات اقليم كردستان العراق وبعض محافظات

وسط وجنوب العراق ، ورغم عودة النازحين إلى اماكنهم لكن شكلت تلك الفترة نقطة تحول أثرت بشكل كبير على واقع حياتهم الاجتماعية والاقتصادية فهم ما يزالون بحاجة إلى الرعاية من شتى المجالات. هذا فضلاً عن زيادة اعداد المهاجرين إلى دول العالم والذي يتطلب احصاءهم ، اي بمعنى لا بد أن يشمل التعداد العدّ السكاني داخل العراق وخارجه ، وكذلك الأفراد الوافدين إلى العراق لأغراض مختلفة والذين يقيمون في العراق في اماكن مختلفة ، وتصنيفهم سواء كانت الإقامة بصورة شرعية او غير شرعية ، إذ لا بد تحديد اماكن تواجدهم بالدقة المطلوبة من أجل حصر اعدادهم وخضوعهم للتعداد .

ان هناك تغيرات خاصة بالخصائص السكانية والتي منها الحالة الزوجية، أي اعداد السكان (العزاب والمتزوجين والمطلقين والارامل) وكل هذه الخصائص قد تغيرت اعدادها وأحجامها في ظل ما يحيط بها من مؤثرات، والتي ينبغي الاحاطة بها وكشفها فضلا عن الحالة التعليمية وما تكشفه عن اعداد الأميين والمتعلمين ومستوياتهم العالمية ، هذا إلى جانب الحالة المهنية والقوى العاملة وانشطتها واعداد العاطلين عن العمل؛ وبالتالي فإن هناك الكثير من الجوانب والظواهر الاجتماعية التي ينبغي التعرف عليها وتحديدها وتدوينها بدقة وامانة، مما يسهم في شمول التعداد وتغطيتها جميع مناطق العراق ودقته وباستقلالية وشفافية وبمناى عن اي مؤثرات تخطط لتشويهه وافشاله ، كما إن الخصائص السكانية قدأخذت جانباً كبيراً من هذه التغيرات ، في ظل زيادة احجام الأسر وانشطارها ، وما سببته من ازمة سكن حادة .

وهناك جوانب أخرى ينبغي الاخذ بها واعتمادها في الخطة الشاملة لتنفيذ التعداد كأعمال تمهيدية أو تنفيذية والتي منها :-

١- الأخذ بأحدث التقسيمات الإدارية التي خضعت لها الوحدات الإدارية الكبيرة والصغيرة و حتى على مستوى الاحياء و المحلات ، وعلى ضوء التغيرات الادارية الاخيرة وحسب قراراتها الإدارية.

٢- توفير قاعدة بيانات لكل اسرة والتي يمكن ربطها بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) والتي يتم اعتمادها في العد السكاني.

٣- تدريب الكوادر البشرية التي تقوم بالعد السكاني والبرامج التدريبية التي ترافق ذلك ، خاصة فيما يتعلق بتحديد أهداف التعداد واسلوب جميع البيانات، وسرية المعلومات والامانة فيها واساليب التعامل مع الأسر ومدخلات استمارة التعداد وتعريفها وتصانيفها.

٤- اقامة الندوات التعريفية بالتعداد السكاني، وعلى مستوى المدارس والجامعات والمراكز فضلاً عن تسخير وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي ؛ لذا ينبغي أخذ رفع الوعي الاحصائي ونشر الثقافة السكانية التعدادية بعين الاعتبار ضمن سياسة التخطيط للتعداد السكاني.

لآثار السلبية لغياب التعداد السكاني على مستقبل التنمية في العراق: **

في ظل غياب التعداد السكاني في العراق ولقاربة ثلاثة عقود ، ولعدم اجراءه بشكل دوري وحسب التوصيات الدستورية والدولية ، تبقى الكثير من متطلبات الحياة ورفاهيتها ونمائها بشكل مستدام في عجز تام او شبه تام ، لذلك امكن رصد بعض سلبيات غياب التعداد السكاني وعدم تنفيذه في العراق ، وهي كالآتي :

١- بقاء البلاد في مواجهة مستمرة لمشكلة النمو السكاني وكيفية التحكم في درجة الخصوبة السكانية المؤثرة فيه ؛ لان غياب التعداد سيقفل من تبني السياسات السكانية التي تخطط للوضع السكاني القائم .

٢- معاناة المخطط من ادراك حجم التباين في معدلات النمو السكاني وتوزيعهم داخل المحافظات العراقية ، وصعوبة وضع الخطط الناجحة للتحكم فيها ،

٣- ظهور تهديد متنامٍ لتماسك البنية السكانية بالعراق نتيجة الهجرة الى خارجة سواء قبل عام ٢٠٠٣ أو بعدة ، حيث ازادت بشكل كبير جدا ؛ لذلك فإن غياب التعداد ساعد في عدم التمكن من تحديد حجمها وضبط حركتها وستستمر هذه المشكلة حتى مع تعداد ٢٠٢٤ ، الذي لم يظهر ضمن استمارة التعداد (ملحق ١) أي تأكيد على هذا الجانب ، أو إن التعداد سيضمن السفارات العراقية وملحقياتها في دول العالم لأحصاء العراقيين فيها .

٤- اتساع نطاق العمل غير المهيكل ، وشيوع التكيف مع اقتصاد يعجز عن توفير فرص العمل لقطاعات كبيرة من السكان ، الامر الذي ارتبط بارتفاع معدلات البطالة والفقر وغيرها من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تركزت في المجتمع العراقي .

٥- فشل خطط التنمية الخمسية كافة ، ومجمل الخطط الطويلة والقصيرة الاجل ، بفعل غياب التخطيط التنموي المبني على رصد دقيق وواقعي لاعداد السكان وخصائصهم المختلفة ، الامر الذي غابت في ظله أسس العدالة الاجتماعية والحقوقية ، واختفت فيه المبادئ الاخلاقية والاطر القانونية والدستورية الضامنة للتوزيع العادل لثمار التنمية ، فضلا عن تنامي الفساد واحتكار الثروات في ظل غياب الحكمة وحسن الادارة .

٦- صعوبة حصول الباحثين في مجالات البحث العلمي كافة على البيانات الواقعية والدقيقة والتفصيلية لتغطية مسار البحث وجودته واصالته .

الخلاصة والتوصيات

١ - العمل على اجراء التعداد السكاني بشكل دوري وعلى مدى عشرة سنوات كفترة زمنية فاصلة بين التعدادين .

٢ - العمل على نشر نتائج التعداد السكاني وبكافة الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية سواء على مستوى الدولة أو على مستوى المحافظات .

٣ - التوسع السريع والمتنوع في تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية واستخداماتها في حفظ وتخزين وجدولة البيانات السكانية وعرضها كقاعدة بيانات ، وتصميم ورسم واخراج الخرائط ونشرها في اطالس تصدر مع التعداد السكاني وغيرها من الاستخدامات

٤ - عدم التحفظ على البيانات السكانية كمعلومات سرية لا تمنح للباحثين او الجهات الاخرى إلا بعد اجراءات مطولة وقد تحجب بعضها.

الهوامش

* للمزيد حول تقييم تعدادات ١٩٤٧ و ١٩٥٧ و ١٩٦٥ يراجع عبد الحسين زيني ، مصدر سابق ، م ٢٠ - ٢٨٠

** بتصرف وبأضافة من الباحثين وبالاتماد على: محسن حسن ، معوقات التعداد السكاني وآثاره السلبية على مستقبل التنمية في العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد ، ٢٠١٨ ، ص ١٥ - ١٨ .

ملحق (١) استمارة عد السكان والمساكن في العراق ٢٠٢٤



٢. خصائص أفراد الأسرة										
تسلسل الفرد	الاسم الثلاثي	اسم الام واسم ابوها	علاقة الفرد برئيس الأسرة	الجنس	تاريخ الميلاد باليوم والشهر والسنة			الجنسية	الدولة	الاعتمادية (الاعتمادية الحياتية للأبوين (الانكاز بعد سن ١٥ سنة)
					يوم	شهر	سنة			
١	الاسم الثلاثي	اسم الام واسم ابوها	١. رئيس الأسرة	ذكر				١. عراقية	١. مسلم	١. الاب على قيد الحياة
٢			٢. زوج / زوجة	انثى				٢. عراقية مع جنسية اخرى (نذكر)	٢. مسيحي	٢. الاب متوفى
٣			٣. ابن / ابنة					٣. غير عراقية (نذكر)	٣. صابني	٣. غير معروف
٤			٤. زوجة الابن / زوج البيت					٤. بدون	٤. ايزيدي	
٥			٥. حفيد / حفيدة					٥. بالسنوات الكاملة (يظهر بشكل تلقائي)	٥. مستمسك رسمي	
٦			٦. والد / والدة							
٧			٧. اخ / اخت							
٨			٨. اقارب اخرون							
٩			٩. خادم / سائق / حارس							
١٠			١٠. لاتربطه قرابة							
١١			١١. اخرى (نذكر)							
٢٠١	الاسم	اسم الاب	اسم الجد	اسم الام	اسم ابوها	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨
٢٠٢	الاختبار	الاختبار	الاختبار	الاختبار	الاختبار	٢٠٩	٢١٠			



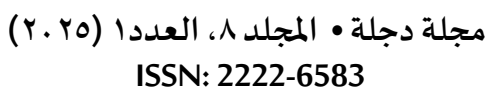
٢. خصائص أفراد الأسرة :					
مكان الميلاد	مدة الإقامة في مكان الإقامة المعتاد الحالي	مكان الإقامة المعتاد السابق	البيئة مكان الإقامة المعتاد السابق	سبب تغيير مكان الإقامة	الأسرة
1. في هذه المحافظة	1. منذ ... ٢١٥ الولادة	1. في هذه المحافظة	1. حضر	1. عمل	
2. في محافظة أخرى (إنكر)	2. أقل من سنة	2. في محافظة أخرى (إنكر)	2. ريف	2. دراسة أو إنهاء دراسة	
3. خارج العراق (إنكر اسم البلد)	3. سنة فأكثر (إنكر عدد السنوات)	3. خارج العراق ... ٢١٥ (إنكر اسم البلد)		3. زواج أو طلاق أو نزول	
				4. مراقبة الأسرة	
				5. الترحيل أو تهجير قسري	
				6. العودة من الترحيل أو من التهجير القسري	
				7. تهديد شخص أو عائلته أو غيرها	
				8. نزوح بسبب انقي	
				9. العودة من النزوح	
				10. عودة طوعية إلى العراق	
				11. لجوء من خارج العراق	
				12. كوارث طبيعية (فيضانات أو سواها)	
				13. كوارث طبيعية (تصحر أو حرائق)	
				14. عمليات إرهابية	
				15. أخرى (إنكر)	
211	212	213	214	215	
☐	☐	☐	☐	☐	
☐	☐	☐	☐	☐	
☐	☐	☐	☐	☐	

٢. خصائص أفراد الأسرة : (الصورتان)											
معادلة الفترة من صعوبة مستمرة أو من المتوقع أن تستمر											
للأفراد بعمر 6 أشهر فأكثر				للأفراد بعمر 2 سنة فأكثر				للأفراد بعمر 3 سنوات فأكثر			
هل يواجه (الاسم) صعوبة في السفر حتى وصلت لجميع نقاطها ظلية	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في السفر حتى وصلت لجميع نقاطها ظلية	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في السفر حتى وصلت لجميع نقاطها ظلية	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في السفر حتى وصلت لجميع نقاطها ظلية	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة
1. لا توجد ... 217 التي	1. منذ الولادة	1. غالي منذ الولادة	1. لا توجد ... 219 التي	1. منذ الولادة	1. غالي منذ الولادة	1. لا توجد ... 218 التي	1. منذ الولادة	1. غالي منذ الولادة	1. لا توجد ... 219 التي	1. منذ الولادة	1. غالي منذ الولادة
2. بعض الصعوبة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف صعولة بالولادة	2. بعض الصعوبة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف صعولة بالولادة	2. بعض الصعوبة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف صعولة بالولادة	2. بعض الصعوبة	2. أقل من 15 سنة	2. ظروف صعولة بالولادة
3. صعوبة كبيرة	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. صعوبة كبيرة	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. صعوبة كبيرة	3. (29 - 15) سنة	3. مرض	3. صعوبة كبيرة	3. (29 - 15) سنة	3. مرض
4. لا يستطيع كليا	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. لا يستطيع كليا	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. لا يستطيع كليا	4. (64 - 30) سنة	4. توجد	4. لا يستطيع كليا	4. (64 - 30) سنة	4. توجد
5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	5. 65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية
6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث	6. أحداث
7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل	7. أحداث واسعة نفل
8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل	8. إصابة عمل
9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية	9. عمليات عسكرية
10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي	10. حالات إرهابي
11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن	11. تقدم في السن
12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)	12. أخرى (إنكر)
216A	216B	216C	217A	217B	217C	218A	218B	218C	219A	219B	219C
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐



٢. خصائص أفراد الأسرة - (الصور ذات)

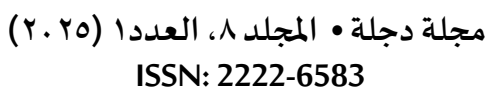
الأفراد بعمر ٤ سنوات فأكثر			الأفراد بعمر 2 سنة فأكثر						الأفراد بعمر 5 سنوات فأكثر		
هل يواجه (الاسم) صعوبة في التذكر أو التركيز	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في استخدام بيده أو أصابعه في التقاط الأشياء الصغيرة كالإبراز أو قلم رصاص أو في فتح علبة أو زجاجة أو إغلاقها	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في ربح (أو) صعوبة في احتوي آقرن من الماء أو (المشروبات الغازية) من مستوى خضيرك إلى مستوى عذيقك	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة	هل يواجه (الاسم) صعوبة في ربح (أو) صعوبة في احتوي آقرن من الماء أو (المشروبات الغازية) من مستوى خضيرك إلى مستوى عذيقك	العمر عند بدء الصعوبة	السبب الرئيسي للصعوبة
1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. منذ الولادة 2. أقل من 15 سنة 3. (29 - 15) سنة 4. (64 - 30) سنة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. منذ الولادة 2. أقل من 15 سنة 3. (29 - 15) سنة 4. (64 - 30) سنة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. منذ الولادة 2. أقل من 15 سنة 3. (29 - 15) سنة 4. (64 - 30) سنة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. منذ الولادة 2. أقل من 15 سنة 3. (29 - 15) سنة 4. (64 - 30) سنة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة	1. لا توجد 2. بعض الصعوبة 3. صعوبة كبيرة 4. لا يستطيع كتابة
5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر	5. سوء معاملة جسدية أو نفسية	65 سنة فأكثر
6. حادث		6. حادث		6. حادث		6. حادث		6. حادث		6. حادث	
7. حادث واسطة نقل		7. حادث واسطة نقل		7. حادث واسطة نقل		7. حادث واسطة نقل		7. حادث واسطة نقل		7. حادث واسطة نقل	
8. إصابة عمل		8. إصابة عمل		8. إصابة عمل		8. إصابة عمل		8. إصابة عمل		8. إصابة عمل	
9. عمليات عسكرية		9. عمليات عسكرية		9. عمليات عسكرية		9. عمليات عسكرية		9. عمليات عسكرية		9. عمليات عسكرية	
10. حادث إرهابي		10. حادث إرهابي		10. حادث إرهابي		10. حادث إرهابي		10. حادث إرهابي		10. حادث إرهابي	
11. تقدم في السن		11. تقدم في السن		11. تقدم في السن		11. تقدم في السن		11. تقدم في السن		11. تقدم في السن	
12. أخرى (تذكر)		12. أخرى (تذكر)		12. أخرى (تذكر)		12. أخرى (تذكر)		12. أخرى (تذكر)		12. أخرى (تذكر)	
223			222			221			220		
223C	223B	223A	222C	222B	222A	221C	221B	221A	220C	220B	220A
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐
☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐	☐

[illegible]



٣. بيانات (هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية) تملأ للعراقيين فقط :

هوية الاحوال المدنية		رقم السجل	رقم الصحيفة	رقم البطاقة الوطنية	الرقم العائلي للبطاقة الوطنية
1. لديه هوية	استمر	1. اساسي او بدون حرف	1. في حالة عدم وجود حرف	304	305
2. لديه بطاقة وطنية	304	2. ملحق او حرف (م)	2. في حالة وجود حرف (أ)		
3. ليس لديه هوية او بطاقة وطنية	401	3. فرعي او حرف (ف)	3. في حالة وجود الحرف (ب)		
4. لديه بيان ولادة فقط		4. حرف أ			
		5. حرف ب			
		6. حرف ج			
يسجل رقم السجل في الحقل (المجاور)		يسجل رقم الصحيفة في الحقل (المجاور)			
301	302	303			
الخيار	رقم السجل	الخيار	رقم الصحيفة		



A. خصائص السكن للأسرة ومعلومات البطاقة التموينية:													
حيزات السكن		نوع المسكن		الإجابة تكون (الخيارات 1، 2 أو 3 - سؤال 402 فقط)		عدد الغرف المأهولة للأسرة	المساحة الكلية للأرض (بالمتر المربع)	عدد الغرف الكلي في المسكن	403	404	405	406	
1. دار		2. شقة		3. بيت طين		4. صريلة أو كوخ		5. سكن مجاني مع كرفان		6. خيمة		7. تحت التشييد	
8. دار للاستراحة والاستجمام		9. أخرى (اذكري)											



٥. بيانات الوفيات (تتلاءم للفرق فقط)

على حدثت وفيات في الأسرة خلال الـ ١٢ شهر السابقة (2024/11/20 - 2023/11/20)

500 1. نعم 501 2. لا

الوفيات التي حدثت في الأسرة خلال الـ ١٢ شهر السابقة (2024/11/20 - 2023/11/20)

سبب الوفاة	العمر عند الوفاة	الجنس	اسم المتوفى الثلاثي	تسلسل المتوفى
1. امراض القلب والأوعية الدموية	1. الوفاة بعمر أقل من سنة	1. ذكر		
2. الأمراض التنفسية المزمنة	2. الوفاة بعمر سنة واحدة فأكثر	2. أنثى		
3. جائحة كورونا				
4. الأمراض السرطانية				
5. التسمم غير المقصود (التسمم بالمواد الكيميائية الخطرة وتلوث المياه والهواء والتربة)				
6. حادث (غرق ، حرق)				
7. حادث مروي				
8. انتحار				
9. مضاعفات الحمل				
10. ولادة				
11. النفاس خلال الأسابيع الستة بعد الولادة				
12. عمليات عسكرية				
13. عمليات إرهابية				
14. أخرى (تذكر)				

ملاحظة: في حال اختيار الخيار (1) يرجى تسجيل العمر بالأسهر اما في حال اختيار الخيار (2) فيسجل العمر بالأسنوات عند الوفاة

تسلسل المتوفى

اسم المتوفى الثلاثي

501 502 503 504 505

الخيار

العمر بالأسهر

العمر

العمر بالأسهر

العمر

العمر بالأسهر

العمر

قائمة المصادر

- ١- الامم المتحدة ، دليل إدارة التعدادات السكانية والمساكن ، العدد ٨٣، السلسلة واو ، نيويورك ، ٢٠٠٠.
- ٢- أيوب ، حارث حازم و فراس عباس فاضل البياتي ، أنعكاسات تأخر إجراء التعداد السكاني في العراق على التنمية الاجتماعية دراسة أجتتماعية تحليلية ،مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية ،جامعة الموصل ، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠١٢
- ٣- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ،نتائج التعدادات العامة للسكان في العراق للسنوات ١٩٧٧ و ١٩٨٧ و ١٩٩٧ .
- ٤- جمهورية العراق ،وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، احصاءات السكان والقوى العاملة في العراق، نتائج التقديرات السكانية (٢٠٠٠-٢٠٢٢) غير منشورة.
- ٥- الحديثي، طه حمادي ،جغرافية السكان ،مطبعة جامعة الموصل ، ٢٠٠٠.
- ٦- حسن ، محسن ، معوقات التعداد السكاني وآثاره السلبية على مستقبل التنمية في العراق ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد ، ٢٩١٨.
- ٧- الخريف، رشود بن محمد ، التعداد السكاني : مفهومه - وطرقه - وتقويمية - واستخداماته ، ط ١ دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة الرياض ، ١٩٩٣.
- ٨- زيني، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، ط ٢، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٥.
- ٩- السعدي ،عباس فاضل السعدي ، المفصل في جغرافية السكان، ج ١ ط ٢، مؤسسة العراق للنشر والتوزيع ،عمان ٢٠١٤.



- ١٠- الصباح، أمل يوسف العذبي ، التعدادات السكانية الحديثة - دراسة تطبيقية على دول الخليج العربي. رسائل جغرافية العدد 67 ، قسم الجغرافية والجمعية الجغرافية الكويتية ، جامعة الكويت، ١٩٨٤.
- ١١- العثمان، باسم عبد العزيز عمر ، وعدنان عناد غياض العكيلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط ١، مكتبة دجلة ، بغداد ، ٢٠٠٠.
- ١٢- محسن ، سعد عبدالرزاق ، التعدادات السكانية التي جرت في العراق عرض وتقييم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل، العدد ٢٢ ، ٢٠١٥.
- ١٣-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء الموقع الرسمي <https://cosit.gov.iq>
- ١٤-وكالة الامم المتحدة للهجرة (IOM)،تقرير العراق ازمان النزوح ٢٠١٤-٢٠١٧، المنظمة الدولية للهجرة في العراق ،بغداد - العراق ، ٢٠١٨.